طلاب كلية الحصن يجرون حوار موسع مع عميد كليتهم

أجرى عدد من طلاب كلية الحصن الجامعية حوارا مفتوحا مع عميد الكلية ونشر عبر صفحة الطلبة على الفيس بوك الرسمية (وصل صوتك في كلية الحصن) وتاليا نص المقابلة:-

تدور عجلة الزمن ولا يملك الإنسان إلا أن يدور معها ويمر قطار العمر مرورا سريعا لتعرج محطات قاطرته في كل محطة قليلا ... تارة بالخير وتارة بأشياء أخرى ...تتغير المواقع ويتغير الأشخاص ...وتتجمع كلمات الحروف التي تعلمناها بالطفولة لتشكل كتاب مذكرات يخطه الانسان باسمه.

زرنا مكتب عميد كلية الحصن الجامعية الأستاذ الدكتور يحيا خريسات للتعرف على ساكن الطابق الثاني بكليتنا وهناك دار الحوار التالي بيننا ..

الأستاذ الدكتور يحيا دعنا نتعرف على بطاقتك الشخصية ؟

يحيا سلامة حسن خريسات مواليد بلدة تبنة في محافظة اربد 28/12/1969

أنهيت التعليم الثانوي مدرسة دير أبي سعيد الثانوية للبنين وقد تخرجت بمعدل 91 في الثاني ثانوي

والتعليم الجامعي لدرجة البكالوريوس والماجستير والدكتوراة من جامعه كييف في الاتحاد السوفياتي (أوكرانيا) من 1989- 1998م متزوج وعندي من الأبناء ابنين و ابنتين أكبرهم حمزة طالب في كلية الحصن الجامعية تخصص المحاسبة.

الأستاذ الدكتور يحيا متى التحقت بالعمل في كلية الحصن الجامعيةوما المواقع التي تقلدتها ؟

التحقت بكلية الحصن بتاريخ 10/2/2002وبدأت العمل كمدرس فيها وفي العام الدراسي 2003-2004 باشرت العمل رئيسا لقسم الهندسة الكهربائية والالكترونية وفي العام 2004 -2005 مساعدا للعميد للشؤون الطلابية بالإضافة لرئاسة القسم , وعدت للعمل كمدرس في الأعوام 2006 – 2008 , وفي العام الدراسي 2009 – 2010 عملت كمدرس متفرغ خارج كلية الحصن في جامعة اليرموك في كلية الحجاوي , وعينت نائبا لعميد كلية الحصن في الأعوام 2010 – 2012 , وعدت مرة أخرى مدرس في الكلية عام 2012 , وعينت عميدا للكلية من العام 2013 لغاية الآن .

الأستاذ الدكتور عميد الكلية ما سبب عدم التوسع في البنى التحتية في الكلية ؟

يا ليت باستطاعتنا تقديم كل شيء لتحسين الكلية فلن نتردد ، وهناك جهد يذكر لجامعة البلقاء التطبيقية حيث تم انجاز مبنى البيروني للقاعات الصفية ومبنى المختبرات والمشاغل ، وفي المبنى الإداري نحن نقوم بإصلاح بعض الاحتياجات في القاعات خطوة بخطوة كأن نقوم بتصليح الأعطال الموجودة بالقاعات كالكراسي والألواح وما إلى ذلك من احتياجات للقاعات الصفية , وحسب الأولوية، وتم تقديم طلب لبناء مدرج للمعلب لكي يصبح صالحا لحفل التخريج وممارسه الرياضات فيه وإصلاح دورات المياه وان شاء الله سيتم الإصلاح قدر المستطاع .

وفي الحديث عن الجمعية الطلابية ما رأيكم بعمل الجمعية؟

الجمعية الطلابية هي وسيلة الاتصال بين الطلاب والإدارة وهي الممثل لطلبة الكلية ونسعى للنهوض بدورها وتمثيلها للطلبة وأي جمعية مرت على الكلية نتاج تصويت واختيار طلبة الكلية ويجب إن تكون الجمعية الطلابية فاعلة بكل ما يعود للطلاب على الطلاب والكلية بالفائدة وكليتنا تمتلك من الطلاب ما قد لا يكون موجود بأي جامعة أخرى من حيث التحصيل الدراسي والمخزون العلمي والتطبيقي .

الأستاذ الدكتور ما هي الشراكات التي تقيمها الكلية وما فائدتها للطلبة ؟

تقيم الكلية العديد من الشراكات و المشاريع التي تتعاون فيما بينها و بين عدد من المؤسسات و الشركات التنموية و الاستثمارية و أول هذه الشراكات كانت مع منظمة USAID في عام 2007 م . و في عام 2009م وقعت الكلية عقد شراكة مع شركة اتحاد المقاولين العالمية CCC حيث تهدف إلى إيجاد بيئة مناسبة و حصبة لتوفير فرص التدريب و العمل لطلبة الكلية بحيث نفذت برنامج مميز هو عبارة عن دورة تدريبية مدتها 10 اشهر تهدف الى تخريج الفنيين المؤهلين من مشرفي النفط و الغاز و توظيفهم .

أيضا في عام 2011 م كانت بداية شراكة مع كلية رودروكس الأمريكية و تم إقامة مشروع للطاقة المتجددة SOLAR ENARGY داخل الكلية لتوليد الطاقة الكهربائية من خلال الطاقة الشمسية بل و كان للكلية شراكات محلية مثل الشراكه مع نقابة المهندسين الأردنيين ببرنامج السلامة و الصحة المهنية وهذه الشراكات همها الأول و الأخير الارتقاء بمستوى الكلية و تدريب الطلاب و تجهيزهم لسوق العمل وإيجاد وظائف لهم .

كم عدد طلاب الحصن وهل ترى ان عدد الطلاب الذي ذكرته يناسب الطاقه الاستيعابيه للكليه؟

(5500) نعم هو كافي بشكل فاعل وممتاز ، ومع وجود المبنى الجديد اصبح الضغط اقل على القاعات وقريب جدا من العدد الاستيعابي للكليه ولا يوجد تزاحم طلاب داخل الكليه ؟ حيث انه ما يتم قبوله من طلاب سنويا يقابله عدد قريب من الطلاب الخريجين وبالتالي من يخرجون يحل مكانهم من يتم قبوله وتقريبا تتم المحافظه على نفس العدد .

كيف يمكن استحداث التخصصات في ظل العدد الاستيعابي للطلاب ؟

عن طريق اتباع خطط الدراسه بشكل صحيح حتى يتم تخريج اعداد بدلا من الاعداد المقبوله والجديده وكما ان التخصصات التي سيتم استحداثها هي تخصصات فريده من نوعها وحصريه في كليتنا واعداد الطلبة فيها ليست كبيرة فالهدف النوع وليس الكم .

كيف تترجم رؤية كلية الحصن التقنيه على ارض الواقع ؟

طبعا لا شك .بأهمية التعليم والعمل التقني في سوق العمل حيث انه في الشركات مثلا يتم طلب مهندسان وخمسون من الفنيين على سبيل المثال ، وفي بعض تخصصات الدبلوم يتم طلب الخريجين في سوق العمل على الفور . وهناك بعض التخصصات يعمل خريج الدبلوم بها ولا يطلب خريج البكالوريوس نظرا لان العمل يحتاج لفني وليس مهندس وهذا يعود على اهمية العمل الفني والتقني في سوق العمل.

ما هو سبب اختيارك لتخصصك الجامعي ؟

كان اختياري ضمن الإمكانات البسيطة المتوافرة ،كنت افضل دراسة الطب ، لكني كنت الرابع على اللواء آن ذاك ،و كان المتوفر عندي خيارين لدراسة الهندسة الاول في الاردن وهو مدفوع من قبل اسرتي و الاخر خارجها على نفقة الدولة ، فضلت الدراسة خارج البلد حيث أن هذا الخيار سيوفر على الأسرة في ظل الامكانات المتواضعة التي كانت متواجدة آنذاك.

بماذا تصف لنا الطالب يحيى خريسات في ذلك الوقت؟

معاناة السفر و الغربة ؛في بداية سفري للدراسة كان هناك عدد كبير من الطلاب معي في الطائرة و عند وصولنا فوجئنا بفندق شعبي ذو خدمات متدنية ضمن عدد كبير من الطلبة متعددي الجنسيات دون وجود التنسيق الكافي مما ادى إلى نوم بعضنا ليلته الاولى على حقائبهم ونمنا على الأرض في غرفة استقبال الفندق و مع ضعف لغتنا الاجنبية في بداية الامر شكل نوع من المعاناة .

هل شاركت في الأنشطة الطلابية اثناء حياتك الجامعية ؟

كنت من انشط الطلاب و اشارك في اغلب النشاطات الموجودة أثناء الدراسة الجامعية كنت عريف للكثير من الحفلات حتى ايام المدرسة كنت اشارك كثيراً بالإذاعات و الانشطة المدرسية .

قبل فترة ظهرت حملة تدعى "بإلا ربع " تطالب بتغير نظام الرموز من النظام النصفي إلى الربعي و هو المستخدم في اغلب الجامعات بناء على خبرتك ما رأيك بنظام الرموز هذا و هل تفضل تغيره كما يقترح بعض الطلبة ؟

على المستوى الشخصي ارى أن النظام الربعي افضل و اكثر دقة و قد نشهد تغير على نظام التقييم بالرموز خاصه بعد تغيير النظام في أم الجامعات الجامعة الأردنية لكن حالياً لا يوجد توجه لذلك .

بما انه كانت لك مشاركتك في الانشطة الطلابية و مؤكد تعلم ما مدى الفائدة التي تعود بها على الطالب ومدى تنميتها لشخصية الطلاب واعطائه تجارب خارج نطاق تخصصه ، ما رأيك بإنشاء فريق طلابي داخل الكلية ؟

التعليمات لا تسمح بالفرق الطلابية داخل نطاق الجامعة ولا يوجد هذا المسمى ، و ونحن نشجع دور الجمعية العلمية الطلابية فهم من يجب ان يكونوا رواد الانشطة في الكلية، او ضمن الاندية الطلابية وحسب الأنظمة والتعليمات السارية حيث تم إنشاء اكثر من نادي من قبلنا ولكن للأسف لم يجد أي منها إقبال من قبل الطلبة فاضطررنا لاغلاقها.

ما نصيحة الأستاذ الدكتور يحيا الوالد لأبنائه الطلبة ؟

بالنسبة للطلبة اعتبرهم جميعا من دون استثناء أبنائي و مصلحتهم تهمني بقدر اهتمامي لمصلحة أسرتي الصغيرة, وأنصحهم بالمحافظة على دراستهم و المثابرة و الجد في تحصيلهم العلمي و الاستفادة بأكبر قدر ممكن من مدرسيهم , لأن الكلية يوجد بها العديد من الخبرات العلمية التي لا يستهان بها , وأقدم لهم بحسب خبرتي في التدريس و العلاقات مع جميع ركائز هذا الصرح العلمي من مدرسين و موظفين و عاملين نصيحة بأن يعتبروا كل من هو موجود في الكلية لخدمتهم و راحتهم .

في النهاية أتمنى لجميع أبنائي و بناتي التوفيق و النجاح , والتخرج بتقدير عال , و دعواتي للجميع بإيجاد فرصة عمل جيدة تناسبهم .

أجرى المقابلة

مجد العجلوني

رمزي الخريشه

احلام دراوشه

حارث الشافعي